

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Hashemite Kingdom of Jordan
The Ministry of Awqaf and Islamic Affairs
The Administration of Jerusalem's Awqaf
and Al-aqsa Mosque Affairs



المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية
إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك
القدس الشريف

النتائج الأولية للجان الفنية للكشف عن أضرار اقتحامات المسجد الأقصى في الفترة من 14 إلى 27 تموز 2017

إن الدائرة العامة لأوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك بصفتها صاحبة الحق في التصرف وإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف وتوابعه الوقفية فوق وتحت الأرض لتعيد استنكارها وبأشد العبارات لما تعرض له المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف من اقتحام وإغلاق وتفريغ من الحراس والموظفين والمصلين خلال الفترة 14 إلى 27 تموز للعام 2017 وبالأخص ما تعرض له المسجد الأقصى من حملة تفتيش وعبث بممتلكات المسجد خلال يومي الجمعة والسبت وصباح الأحد 14 و15 و16 تموز في معظم جنبات ودوائر ومصليات المسجد الأقصى.

إنه وبعد الاطلاع على تقارير نتائج الكشف التي توصلت لها لجان جرد الخراب والموجودات والمفقودات في محتويات وممتلكات مركز مخطوطات المسجد الأقصى، مكتبتي المسجد الأقصى، قسم إحياء التراث الإسلامي والمتحف الإسلامي فقد تبين أنه لا توجد نواقص من الأمانات والموجودات والمعروضات ذات القيمة التاريخية في الأقسام المذكورة.

إن دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى تدين وبشدة إقدام قوات الاحتلال على إتلاف مواد كيميائية تستخدم لتنظيف وترميم الوثائق القديمة في قسم المخطوطات وكذلك تكسير عشرات أقفال الغرف والخزائن المغلقة وبعثرة محتوياتها والعبث فيها مما يشكل انتهاكا قانونيا صارخا واعتداء غير مبرر ضد حرمة وقداسة مرافق المسجد الأقصى المبارك خصوصا في الفترة 14-16 تموز.

ومن الجدير بالذكر أن أجهزة سلطات الاحتلال قد أقدمت على اقتحام وفتح أجهزة الكمبيوتر في مركز المخطوطات وربما تم أخذ نسخ من الملفات الإلكترونية الموجودة على هذه الأجهزة رغم أن الملفات لا تزال موجودة على أجهزة المركز دون نقصان.

أما بالنسبة للمتحف الإسلامي فقد تبين أنه وبالرغم من اقتحام المتحف والعبث بموجوداته عدة مرات يومي 14 و15 تموز إلا أن فريق الكشف قد خرج بنتيجة تبين سلامة جميع محتويات المتحف كاملة وغير منقوصة كما هو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Hashemite Kingdom of Jordan
The Ministry of Awqaf and Islamic Affairs
The Administration of Jerusalem's Awqaf
and Al-aqsa Mosque Affairs



المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية
إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك
القدس الشريف

العال بالنسبة لسلامة جميع المخطوطات والمطبوعات وأجهزة الحاسوب عددا وحالا في مستودع المخطوطات في مكتبة المسجد الأقصى وقسم المطبوعات القديمة.

وبالنسبة للمكتبة الخنتنية التي تعرضت لخلع عدد من الأقفال والجوارير والخزائن وأغلفة الهدايا ولوحة برواز لقبة الصخرة وسرقة جهاز تصوير الكاميرات [DVR] فقد بين فريق الكشف أن جميع محتويات المكتبة الخنتنية ومكتبة مسجد النساء من مخطوطات ومطبوعات قديمة وكتب وأجهزة حاسوب ومحتويات مكتبة الأطفال والأثاث والخزائن سليمة وغير منقوصة.

هذا ولا تزال مديرية مشروعات إعمار المسجد الأقصى المبارك لم تنه عملها وذلك نظرا لصعوبة تشخيص الأضرار الناتجة عن تصرف اقتحام شرطة الاحتلال برفقة سلاح الهندسة التابع لجيش الاحتلال وقضائهم وقتاً طويلاً مع أجهزتهم العسكرية داخل المساجد والسباني وغرف الإطفاء والكهرباء والصوتيات والحراسة والمستودعات المسقوفة ودون مراقبة موظفي وحراس الأوقاف الذين أجبروا على إخلاء المسجد وترك المساجد ودوائر المسجد الأقصى مفتوحة الأبواب خلال فترة إغلاق المسجد الأقصى من 14 إلى 27 تموز 2017 وخصوصاً أن معظم موظفي وحراس الأوقاف قد التزموا بقرار المرجعيات الدينية والشارع الفلسطيني بعدم دخول الأقصى بعد تاريخ 16 تموز وحتى زوال البوابات الكترونية صبيحة يوم الخميس 27 تموز 2017.

وسنوافيكم بنتائج تقرير لجنة مديرية مشروعات إعمار المسجد الأقصى المبارك حالما تنتهي من عملها الذي هو غاية في التعقيد وبجاجة لبعض الوقت للخروج بنتائج واضحة ودقيقة.

حمى الله المسجد الأقصى من كل سوء

حمى الله عمار وحماة المسجد الأقصى من كل مكروه

إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك

القدس الشريف في 17 ذو القعدة 1438 هـ
الموافق 09 آب 2017 م